252826 ـ الموقف من جلال الدين الرومي وشمس الدين التبريزي

السؤال

مؤخرا قرأت كتابا حول الدرويش الصوفي شمس التبريزي وجلال الدين الرومي ، هل ما يذكر عنهما صحيح ؟ وهل هاتان الشخصيتان حقيقيتان ؟

إن كانتا كذلك ، فهل يمكنكم تزويدي بمعلومات حول شمس التبريزي ، ورأي أهل السنة والجماعة فيه ، وهل يمكن اعتباره ساحرا ؟؟

وماعلاقة الدراويش بالطريقة الصوفية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

تقدم لنا الكلام على جلال الدين الرومي (ت: 672هـ) وأنه صوفي ضال على مذهب ابن عربي في وحدة الوجود ، فانظر جواب السؤال رقم : (169576) .

وأما شمس الدين التبريزي فهو محمد بن علي بن ملك داد التبريزي الفارسي (582- 645 هـ) وهو صوفي ، تتلمذ عليه جلال الدين الرومي.

وحياته غامضة ، ولم يعرف عنه إلا اليسير، وقد ذكر من ترجم له أنه كان يتكسب من تفسير الأحلام وقراءة الكف ، وقراءة الكف من الكهانة المحرمة. ولا ندري هل كان ساحرا أم لا ؟

وقال الشيخ إحسان إلهي ظهير رحمه الله : "وقد ذكر الجامي عن الصوفي المشهور شمس الدين التبريزي ، أنه كان يمكث في خلوته ثلاثة شهور ، لا يخرج منها أصلا ، كما أنه لم يكن يسمح لأحدٍ بالدخول فيها" انتهى من "دراسات في التصوف"، ص95

ثانيا:

الدراويش يراد بهم زهاد الصوفية الذين يعيشون على إحسان الآخرين ، وهم يسمون "درفيش" في فارس و"Dervish" في تركيا، وقد يقال لهم: الفقراء، في بعض البلدان.

وقد سبق في الموقع غير مرة الكلام على الطرق الصوفية على سبيل العموم ، وبيان شيء من أخطائها وضلالاتها .

وانظر أجوبة الأسئلة : (20375) ، و (118693) ، و (132603) .

والله أعلم.